

بعضهم بعضا وقد فرغ من طعمه ضرب اعناقهم وسبناهم وذرهم واخذ
 ما في الحصن من المتاع والسلاح والدواب ولم يكن من هذه الحصون التي اقتنع حصن الحصن
 منه ولا اكثر متاعا ولا سلاحا ولا متاعا ولا سلاحا ولا متاعا ولا سلاحا ولا متاعا ولا سلاحا
 فاجرب الحصن وجرته ثم بعث طليعة الى اهل الحصن وفيها حصن فيدرجال مسلحة
 فاجربهم وفتح الحصن فاخرج من فيه من الرجال وضرب اعناقهم وسبناهم وذرهم واخذ
 ما كان فيهم من المتاع والسلاح وجرته فاجربهم فاجربهم فاجربهم فاجربهم فاجربهم
 باهل الحصن طليعة امته يصلح على اداء البرية فاعطاهم فادوا البرية ثم مضى الى البرية ففتح
 منه اهلها في قصورها الثلاثة قصر الابيض وقصر المقدسي وقصر ثعلبه فاحال اصحاب
 خالد الجبل في ذلك العهده ويعرضوا لهم لان يعلم احد ما يخرج اليهم فلم يروا احد
 يخرج اليهم ولا يريد قلم فاشرف وكدان من فوق القصر فرسل خالد لرجال
 كبار اصحابه الى القصر الابيض فوقف ثم قال لمن كان اشرف يخرج الى رجل
 اكبر فاطلع رجل فقال هو من سبي رجع فقال ثم فنزل اليه عبد المسيح ابن حارس
 عمله وهو شيخ كبير وقد سقط حاجباه على جنبه وخرج اليه الاس بن بنبصه القصر
 فقال وكان والى البرية من قبل كسرى ولله بعد النعمان من المذرفا قوا خالدا قال
 لم اعدوكم الا لله والى الامم فان انتم فعلتم فكم ما نزلتم وبعثكم ما عليهم وان ابيتم
 فاعطوا البرية فان ابيتم فقد استبكم يقوم هم احرص على الموت منكم على الحياة قال
 في بيان علله لستم قال فقال خالد ما هذا السهم قال ان انت اعطيتني ما اريد
 والاسيرية فلم ارجع الى قومي بما لا يحبون قال فاحذره خالد من يده وقال لستم
 ثم اسعده فخرج الى قومه فقال جئكم من عند قوم لا يعينهم السهم قال فقال له ليس
 ان تصعد ما لنا في حربك من حاجة وما تريد ان تدخل حصنك في ذلك نقيم على دنيا
 ونوليك البرية فضا لك في تسعين الفا ورجل على ان لا يهدم لهم بيعة ولا كنيسة ولا قصر
 من قصورهم التي كانوا يتحصنون فيها اذا نزل بهم عدوهم ولا يخطوا من ضرب لغوا
 ولا من اخرج الصليبي في يوم عديم وعلى ان لا يسلموا له على الله وعلى ان يصفوا من
 هم من المسلمين مما يخل لهم من طعامهم وشراهم وكتب بينهم هذا الكتاب باسم الله الرحمن
 الرحيم هذا كتاب من خالد بن الوليد لاهل البرية ان طليعة رسول الله صلى الله عليه وسلم

يد وهم صاعرون فاذا اخذت منهم البرية فلا تبي كل علم ولا سبيل ارايت لو اخذنا اهلها
 فاقفناهم ما كان يكون من يات بعدنا من المسلمين ما كانوا يكونون استنايكونون ولا
 يتفتعون شيئا من اديده وان هولاء ما كانهم المسكون ما داموا احيا فاذا جعلنا
 ويهلكوا الا ان ياتوا بنا بما ابدوا بقا انهم عبد الاله لا مسلم ما دام من الاله ظاهرا
 فاضرب عليهم البرية وكنت لهم السبي واستغ السلبي من ظلمهم والاضرابهم واكمل اليوم
 الا يجتهدوا فلم يشترطهم الذي شرت لهم في جميع ما اعطيتهم واما اخرج الصليبي
 يوم عديم فلا يبينهم من ذلك خارج الميمنة بل ارايات ولا سود على اطلبوا منك يوما في السنة
 فاما دا حل بين المسلمين ومساجدهم فلا يطهر الصليبي فاذا ن لم الوجبة في يوم السنة
 ولا يوم عديم الذي في صومهم فاما في ذلك اليوم فلو كانوا يخرجوا صلواتهم فكان
 من الصليبي الذي منا لحو اعلياه فان بينهم ونسائهم تركت على حالها ولم تهتم ولم تعش
 لم وفيها ما كان يشتم بين المسلمين واهل البرية **حدثني** محمد بن يحيى وغيره من اهل
 العراق عن بعض السادة عن علي بن ابي طالب قال قال ابو بكر بن عبد الله بن ابي
 دخل على ابي بكر وخرج فاقام اياما ثم قال له ابو بكر بن عبد الله بن ابي طالب
 ابو بكر بن ابي طالب وخرج في العين ومعه من التابعين منهم قريظة بن خالد بن
 طي ومعه منهم فابقي الخراف ومعه من الف واوله واكثر فغيب اهل السراق من خالد
 ومن معه وراى لم في ارض الخرافة الى المعقبة فاذا طلع جبل الخرافة واليه وجبا
 فانتهوا الى حصونهم ودخلوه واقتلوا ما وجدوا من اهل الحصن فخرج الحصن وقتل
 من فيه من الغنائم وسبى المتب والذراية واخذ جميع ما كان فيهم من المتاع والتماع
 والدواب ودم الحصن ثم مضى حتى انتهى الى العزيب وفيه حصن قديم كبير
 فواقم خالد قضاهم واخذ ما كان في الحصن من متاع وسلاح ودواب وهدم الحصن
 وضرب اعناق الرجال وسبى النساء والذراية فخرج الى الحصن ما فخره من اهل
 الاربعة الاخماس بين اصحابه الذين اقتحموه فلما راى ذلك اهل القاربية طلبوا
 الصليح واعطوه البرية ففتنى خالد من القاربية حتى ما اجمت وبه حصن فيدرجال
 من مقلبة فاصرف ما ففتح الحصن واستفرقهم وركبهم رجل من اهل فارس قال
 هذا امر قد ضرب عطفه وبنى على حقه وراى طليعة والاطراف انما يتقربون في السور

بعضهم بعضا وقد فرغ من طعمه ضرب اعناقهم وسبناهم وذرهم واخذ ما في الحصن من المتاع والسلاح والدواب ولم يكن من هذه الحصون التي اقتنع حصن الحصن منه ولا اكثر متاعا ولا سلاحا ولا متاعا ولا سلاحا ولا متاعا ولا سلاحا فاجرب الحصن وجرته ثم بعث طليعة الى اهل الحصن وفيها حصن فيدرجال مسلحة فاجربهم وفتح الحصن فاخرج من فيه من الرجال وضرب اعناقهم وسبناهم وذرهم واخذ ما كان فيهم من المتاع والسلاح وجرته فاجربهم فاجربهم فاجربهم فاجربهم فاجربهم باهل الحصن طليعة امته يصلح على اداء البرية فاعطاهم فادوا البرية ثم مضى الى البرية ففتح منه اهلها في قصورها الثلاثة قصر الابيض وقصر المقدسي وقصر ثعلبه فاحال اصحاب خالد الجبل في ذلك العهده ويعرضوا لهم لان يعلم احد ما يخرج اليهم فلم يروا احد يخرج اليهم ولا يريد قلم فاشرف وكدان من فوق القصر فرسل خالد لرجال كبار اصحابه الى القصر الابيض فوقف ثم قال لمن كان اشرف يخرج الى رجل اكبر فاطلع رجل فقال هو من سبي رجع فقال ثم فنزل اليه عبد المسيح ابن حارس عمله وهو شيخ كبير وقد سقط حاجباه على جنبه وخرج اليه الاس بن بنبصه القصر فقال وكان والى البرية من قبل كسرى ولله بعد النعمان من المذرفا قوا خالدا قال لم اعدوكم الا لله والى الامم فان انتم فعلتم فكم ما نزلتم وبعثكم ما عليهم وان ابيتم فاعطوا البرية فان ابيتم فقد استبكم يقوم هم احرص على الموت منكم على الحياة قال في بيان علله لستم قال فقال خالد ما هذا السهم قال ان انت اعطيتني ما اريد والاسيرية فلم ارجع الى قومي بما لا يحبون قال فاحذره خالد من يده وقال لستم ثم اسعده فخرج الى قومه فقال جئكم من عند قوم لا يعينهم السهم قال فقال له ليس ان تصعد ما لنا في حربك من حاجة وما تريد ان تدخل حصنك في ذلك نقيم على دنيا ونوليك البرية فضا لك في تسعين الفا ورجل على ان لا يهدم لهم بيعة ولا كنيسة ولا قصر من قصورهم التي كانوا يتحصنون فيها اذا نزل بهم عدوهم ولا يخطوا من ضرب لغوا ولا من اخرج الصليبي في يوم عديم وعلى ان لا يسلموا له على الله وعلى ان يصفوا من هم من المسلمين مما يخل لهم من طعامهم وشراهم وكتب بينهم هذا الكتاب باسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من خالد بن الوليد لاهل البرية ان طليعة رسول الله صلى الله عليه وسلم